الغرف التجارية السعودية تعلن وقف التعامل مع الشركات اللبنانية

أعلنت الغرف التجارية السعودية، وقف جميع الشركات في المملكة كافة تعاملاتها مع الشركات والحكومة اللبنانية.

وقال رئيس اتحاد الغرف السعودية "عجلان العجلان"، إن "جميع الشركات السعودية لن تتعامل مع أي شركة لبنانية أو أي قطاع اقتصادي في لبنان، كذلك مع الحكومة اللبنانية التي بررت الهجمات الإرهابية بالطائرات الملغمة على المملكة وشعبها ومكتسباتها الاقتصادية والاجتماعية، ما يعد أمرا غير مقبول من أي حكومة بما في ذلك الحكومة اللبنانية".

ونقلت صحيفة "الشرق الأوسط"، عن "العجلان"، قوله إن "هذا الإجراء من قبل رجال الأعمال والشركات السعودية هو أقل ما يمكن تقديمه للوقوف بجانب حكومة بلادهم".

وأضاف أن "التحرك السريع من الشركات السعودية بإيقاف التعامل التجاري، جاء تجاوبا مع ما أطلقه، في تغريدة قبل يومين، بإيقاف جميع التعاملات التجارية والاقتصادية مع لبنان.

وعن المستثمرين السعوديين في لبنان، أكد أن وقف التعاون يشمل جميع المستويات الاقتصادية والتجارية وكذلك الاستثمارية.

وجاء موقف "العجلان" بعد نشر صحيفة "عكاظ" ما قالت إنه محتوى تسجيل صوتي لوزير الخارجية اللبناني "عبدا بوحبيب" تضمن إساءات للمملكة، ما فاقم الأزمة الدبلوماسية بين السعودية ولبنان، التي أثارتها تصريحات سابقة لوزير الإعلام اللبناني "جورج قرداحي"، اعتبر فيها أن الحرب الدائرة في اليمن تمثل "اعتداء" سعوديا وإماراتيا، وأن الحوثيين "يدافعون عن أنفسهم".

وأوردت الصحيفة السعودية أن "بوحبيب"، قال في تصريحاته المزعومة، إن "بيروت لن تحصل على شيء من الرياض حال إقالة وزير الإعلام جورج قرداحي"، مشيرا إلى أن "الدولة لم تأخذ شيئا من مساعدات السعودية لها".

وأضافت أن "بوحبيب" برر استمرار تهريب المخدرات من لبنان إلى المملكة، قائلا: "لو لم يكن هناك سوق مخدرات في السعودية ما كان فيه تهريب".

وكانت السعودية قد أعلنت، قبل أيام، استدعاء سفيرها لدى لبنان للتشاور مع إمهال السفير اللبناني لدى المملكة 48 ساعة للمغادرة، على إثر تصريحات "قرداحي"، ولاحقا اتخذت البحرين والإمارات الإجراء ذاته.

فيما شدد وزير الإعلام اللبناني "جورج قرداحي" على أن موقفه إزاء الأزمة مع دول الخليج لم يتغير وأنه لا يعتزم الاستقالة من منصبه.

وفاقمت أزمة "قرداحي" من حدة التنافس السعودي الإيراني على الساحة اللبنانية، إذ استنكرت الأطراف المدعومة من المملكة تصريحات وزير الإعلام، فيما دافع عنه "حزب ا"، المدعوم من إيران.